

لسان العرب

((تابع 1)) وتَلَابِيْبُ الرَّجْلِ تَحَزَمٌ وَتَشَمُّرٌ وَالمُتَلَابِيْبُ المُتَحَزَمُ بالسَّلاحِ وَغيره وَكلُّ مُجَمِّعٍ لِثِيَابِهِ مُتَلَابِيْبٌ قَالَ عَنترَةُ .
إِنِّي أُحاذِرُ أَنْ تَقُولَ حَلِيلَتِي ... هَذَا عُبارٌ ساطِعٌ فَتَلَابِيْبٌ .
وَاسمُ ما يُتَلَابِيْبُ اللَّبابَةُ قَالَ .
وَلَقَدِ شَهِدْتُ الخَيْلَ يَوْمَ طرادِها ... فَطاعَنَتُ تَحَتَ لَبابَةِ المُتَمَطِّرِ .
وتَلَابِيْبُ المِراةِ بِمِنطَقاتِها أَنْ تَضَعَ أَحَدَ طَرفِها عَلى مَنكَبِها الأيسرِ وَتُخْرِجَ وَسَطَها مِن تَحْتِ يَدِها الِيمانى فَتُغَطِّيَ بِهَ صَدْرَها وَتَرُدُّ الطَّرفَ الأخرَ عَلى مَنكَبِها الأيسرِ وَالتَّلابِيْبُ مِنَ الإِنسانِ ما فِي مَوضِعِ اللَّبابِ مِن ثِيابِهِ وَلابِيْبُ الرَّجْلِ جَعَلَ ثِيابَهُ فِي عُنُقِهِ وَصَدْرِهِ فِي الخِصْمَةِ ثُمَّ قَدِضَهُ وَجَرَّهُ وَأَخَذَ بِتَلابِيْبِهِ كَذَلِكَ وَهُوَ اسْمُ كالتَّمَتِّينِ التَّهذِيبِ يُقالُ أَخَذَ فلانٌ بِتَلابِيْبِ فلانٍ إِذا جَمَعَ عَليه ثوبَهُ الَّذي هُوَ لابسُهُ عَندَ صَدْرِهِ وَقَدِضَ عَليه بِجَرِّهِ وَفِي الحَديثِ فَأَخَذْتُ بِتَلابِيْبِهِ وَجَرَرْتُه [ص 734] يُقالُ لَدَيْهِ أَخَذَ بِتَلابِيْبِهِ وَتَلابِيْبِهِ إِذا جَمَعَتِ ثِيابَهُ عَندَ نَحْرِهِ وَصَدْرِهِ ثُمَّ جَرَرْتَهُ وَكَذَلِكَ إِذا جَعَلتَ فِي عُنُقِهِ حَبْلاً أَوْ ثوباً وَأَمَّسَكَتَهُ بِهِ وَالمُتَلَابِيْبُ مَوضِعُ القِلادَةِ وَاللَّبابَةُ مَوضِعُ الذَّبَجِ وَالتَّاءُ زائِدَةٌ وَتَلَابِيْبُ الرَّجُلانِ أَخَذَ كُلُّهُنَّ مَناهُمَ بِلَبابَةِ صاحِبِهِ وَفِي الحَديثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَليه وَسَلَّمَ صَلَّى فِي ثوبٍ واحِدٍ مُتَلابِيْباً بِهِ المُتَلابِيْبُ الَّذي تَحَزَمُ بِثوبِهِ عَندَ صَدْرِهِ وَكُلُّهُ مِن جَمَعِ ثوبِهِ مُتَحَزَمٌ ما فَقدَ تَلابِيْبَ بِهِ قَالَ أبو ذؤيبِ .
وَتمِيمَةُ مِن قانِصِ مُتَلابِيْبٍ ... فِي كَفِّهِ جَشْءٌ أَجَشٌّ وَأَقْطاعٌ .
وَمن هَذا قِيلَ لِذِي لَبسِ السَّلاحِ وَتَشَمُّرٌ لِلقِتالِ مُتَلابِيْبٌ وَمنهُ قولُ المُتَنَذِلِ .
وَاسْتَلَّامُوا وَتَلابِيْبُوا ... إِنَّ التَّلابِيْبَ لِلْمُغِيرِ .
وَفِي الحَديثِ أَنَّ رَجُلًا خاصِمَ أباهُ عَندَهُ فَأَمَرَ بِهِ فَلُبِّ لَه يُقالُ لَبِيَّتُ الرَّجُلِ وَلابِيْبَتُهُ إِذا جَعَلتَ فِي عُنُقِهِ ثوباً أَوْ غيرَهُ وَجَرَرْتَهُ بِهِ وَالتَّلابِيْبُ مَجَمُّعٌ ما فِي مَوضِعِ اللَّبابِ مِن ثِيابِ الرَّجُلِ وَفِي الحَديثِ أَنَّهُ أَمَرَ بِإِخراجِ المَنافِقِينَ مِنَ المَسجِدِ فَقامَ أبو أَيُّوبَ إِلى رافِعِ بْنِ وَدِيعَةَ فَلابِيْبَهُ بِرِداءِهِ ثُمَّ نَتَرَهُ نَتَراً شَديداً وَالتَّلابِيْبَةُ ثوبٌ كالبَقِيرَةِ وَالتَّلابِيْبُ التَّرْدُودُ قالَ ابنُ سِيدِهِ هَكَذا حُكِيَ وَلا أَدْرِي ما هُوَ اللَّيْثُ وَالصَّارِيخُ إِذا أَنْذَرَ القومَ وَاسْتَصْرَخَ لَدَيْهِ وَذَلِكَ أَنْ يَجْعَلَ

كِنَانَتَهُ وَقَوَّسَهُ فِي عُنُقِهِ ثُمَّ يَقْبِضَ عَلَى تَلَابِيْبِ نَفْسِهِ وَأَنْشِدَ إِنَّا إِذَا
الدَّاعِي اعْتَزَى وَلَيْبًا وَيُقَالُ تَلَابِيْبُهُ تَرَدُّدُهُ وَدَارُهُ تَلَابِيْبٌ دَارِي أَيْ
تَمْتَدُّ مَعَهَا وَأَلَبُّ لَكَ الشَّيْءُ عَرَضَ قَالَ رُوْبَةٌ وَإِنْ قَرَأَ أَوْ مَذْكَبٌ أَلَيْبًا
وَاللَّيْلِيَّةُ لَحَسُّ الشَّاةِ وَلَدَهَا وَقِيلَ هُوَ أَنْ تُخْرِجَ الشَّاةُ لِسَانَهَا كَأَنَّهَا
تَلَحَّسُ وَلَدَهَا وَيَكُونُ مِنْهَا صَوْتُ كَأَنَّهَا تَقُولُ لَبُّ لَبُّ وَاللَّيْلِيَّةُ الرَّقَّةُ عَلَى
الْوَلَدِ وَمِنْهُ لَيْلِيَّةُ الشَّاةِ عَلَى وَلَدِهَا إِذَا لَحَسَّتْهُ وَأَشْبِلَاتٌ عَلَيْهِ حِينَ تَضَعُهُ
وَاللَّيْلِيَّةُ فِعْلُ الشَّاةِ بَوْلَهَا إِذَا لَحَسَّتْهُ بِشَفْتِهَا التَّهْدِيْبُ أَبُو عَمْرٍو
اللَّيْلِيَّةُ التَّفَرُّقُ وَقَالَ مُخَارِقُ بْنُ شَهَابٍ فِي صِفَةِ تَيْسٍ غَدَمِهِ .
وَرَأَيْتُ أَصْيَلَنَا كَأَنَّ ضُرُوعَهَا ... دِلَاءٌ فِيهَا وَاتَّيَدُ الْقَرْنُ لَيْلِيَّةٌ .
أَرَادَ بِاللَّيْلِيَّةِ شَفَقَتَهُ عَلَى الْمِعْزَى الَّتِي أُرْسِلَ فِيهَا فَهُوَ ذُو لَيْلِيَّةٍ عَلَيْهَا
أَيْ ذُو شَفَقَةٍ وَلَبَّالِبُّ الْغَنَمِ جَلَبَتُهَا وَصَوْتُهَا وَاللَّيْلِيَّةُ عَطْفُكَ عَلَى
الْإِنْسَانِ وَمَعُونَتُهُ وَاللَّيْلِيَّةُ الشَّفَقَةُ عَلَى الْإِنْسَانِ وَقَدْ لَيْلِيَّتُ عَلَيْهِ قَالَ
الْكَمِيْتُ .

وَمِنْهَا إِذَا حَزَبَتْكَ الْأُمُورُ ... عَلَيَّكَ الْمُلَايَلَةُ وَالْمُشْبِلُ .
وَحُكِيَ عَنْ يُونُسَ أَنَّهُ قَالَ تَقُولُ الْعَرَبُ لِلرَّجُلِ تَعَطَّفُ عَلَيْهِ لِيَابِ لِيَابِ بِالْكَسْرِ مِثْلُ
حَدَامٍ وَقَطَامٍ وَاللَّيْلِيَّةُ النَّحْرُ وَلَيْلِيَّةُ التَّيْسُ عِنْدَ السِّفَادِ نَبٌّ وَقَدْ
يُقَالُ ذَلِكَ لِلطَّبِيِّ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو أَنَّهُ أَتَى الطَّائِفَ فَإِذَا هُوَ يَرَى التَّيْسَ تَلَابِيْبٌ
أَوْ [ص 735] تَلَابِيْبٌ عَلَى الْغَنَمِ قَالَ هُوَ حِكَايَةُ صَوْتِ التَّيْسِ عِنْدَ السِّفَادِ لَبٌّ
يَلَابِيْبٌ كَفَرٌّ يَفَرُّ وَاللَّيْلِيَّةُ مِنَ النَّبَاتِ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ غَيْرُ الْوَاسِعِ حَكَاهُ أَبُو
حَنِيفَةَ وَاللَّيْلِيَّةُ حَشِيْشَةٌ وَاللَّيْلِيَّةُ نَبْتُ يَلْتَوِي عَلَى الشَّجَرِ وَاللَّيْلِيَّةُ بِقَلَّةٍ
مَعْرُوفَةٌ يُتَدَاوَى بِهَا وَلِيَابَةٌ اسْمُ امْرَأَةٍ وَلَيْبَى وَلَيْبَى وَوَلَيْبَى مَوْضِعٌ قَالَ .
أَسِيرٌ وَمَا أَدْرِي لَعَلَّ مَنِيَّتِي ... بَلَيْبَى إِلَى أَعْرَاقِهَا قَدْ تَدَلَّتْ .
(لَبُّ) اللَّاتِيْبُ : الثَّابِتُ تَقُولُ مِنْهُ : لَتَبَّ يَلْتَبُّ لَتَبًا وَ لَتُبَاً وَأَنْشِدُ
أَبُو الْجَرَّاحِ : فَإِنْ يَكُ هَذَا مِنْ نَبِيذِ شَرِبْتُهُ فَإِنِّي مِنْ شُرْبِ النَّبِيذِ
لَتَائِبٌ صُدَاعٌ وَتَوْصِيمُ الْعِظَامِ وَفَتْرَةٌ وَغَمٌّ مَعَ الْإِشْرَاقِ فِي الْجَوْفِ لَاتِيْبٌ
الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : { مِنْ طِينٍ لَازِبٍ } قَالَ : اللَّازِبُ وَ اللَّاتِيْبُ وَاحِدٌ . قَالَ :
وَقَيْسٌ تَقُولُ طِينٌ لَاتِيْبٌ وَ اللَّاتِيْبُ اللَّازِقُ مِثْلُ اللَّازِبِ . وَهَذَا الشَّيْءُ ضَرَبَةٌ لَاتِيْبٍ
كَضَرَبَةِ لَازِبٍ . وَيُقَالُ : لَتَبَّ عَلَيْهِ ثِيَابُهُ وَرَتَبَهَا إِذَا شَدَّهَا عَلَيْهِ . وَ لَتَّبَّ
عَلَى الْفَرَسِ جُلَّاهُ إِذَا شَدَّاهُ عَلَيْهِ وَقَالَ مَالِكُ بْنُ نُوَيْرَةَ : فَلَهُ ضَرِيْبُ الشَّوْلِ إِلَّا
سُؤْرَهُ وَالْجُلُّ هُوَ مُلْتَتَّبٌ لَا يُخْلَعُ يَعْنِي فَرَسَهُ . وَ الْمِلْتَتَّبُ : اللَّازِمُ لَبِيْتَهُ

فِرَاراً مِنَ الْفِتَنِ . وَ أَلْتَبَّ عَلَيْهِ الْأَمْرَ إِلْتِبَاءً أَيَّ أَوْجَبِهِ فَهُوَ مُلْتَبٍ . وَ
لَتَبَّ فِي سَيْلَةِ النَّاقَةِ وَمَنْذَحَرِّهَا يَلْتُبُ لَتْبَاءً : طَعَنَهَا وَنَحَرَهَا مِثْلَ
لَتَمْتُ وَ لَتَبَّ عَلَيْهِ ثَوْبَهُ وَالتَّتَبَّ : لَيْسَهُ كَأَنَّهُ لَا يُرِيدُ أَنْ يَخْلَعَهُ . وَقَالَ
الليثُ : اللَّتْبُ اللَّيْسُ وَ المَلَاتِبُ : الجِيبُ الخُلُقَانُ